بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **روسيا: يُحتمل إعادة بحث استخدام قاعدة "همدان" مع إيران**
- **الأوروبيون يتفقون على خطة دفاعية بعد نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية**
- **كيري يسعى لتحقيق إنجاز في اليمن يختم به إدارة أوباما**

التفاصيل:

روسيا: يُحتمل إعادة بحث استخدام قاعدة "همدان" مع إيران

قال رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد للبرلمان الروسي، فيكتور أوزيروف، الاثنين، إن موسكو لا تحتاج حاليا لاستخدام قاعدة همدان الجوية الإيرانية، نظرا لتصديق اتفاقية حول تسليم قاعدة حميميم السورية للاستخدام، لكنها لا تستبعد إعادة المباحثات مع طهران حول استخدام قاعدة همدان من جديد. وأضاف أوزيروف: "بعد التصديق على الاتفاقية حول حميميم، لا ضرورة لاستخدام الميناء الجوي الإيراني، لكن لا يُستبعد - نظرا لمستوى تعاوننا - أن نعود مجددا للمحادثات مع إيران في هذا الشأن". وقد أثار استخدام روسيا تلك القاعدة الإيرانية ضجة كبيرة باعتبارها خطوة هي الأولى من نوعها تسمح فيها طهران لطائرات أجنبية مقاتلة باستخدام منشآتها العسكرية منذ ثورة العام 1979.

الأوروبيون يتفقون على خطة دفاعية بعد نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية

وافق الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين على خطة دفاعية قد يرسل بموجبها قوات للرد السريع إلى الخارج للمرة الأولى بعدما دفعت انتقادات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أوروبا على ما يبدو إلى تعديل إستراتيجيتها.

وقد تسمح الخطة التي وضعها وزراء الدفاع والخارجية بالاتحاد للتكتل بإرسال قوات للسيطرة على أزمة ما قبل أن يتسنى لقوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة تولي زمام الأمور كما قد تعزز الخطة بصورة أوسع استعداد الاتحاد للتحرك بدون الولايات المتحدة. وقال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان للصحفيين "ينبغي لأوروبا أن تكون قادرة على التحرك لحماية أمنها".

وأضاف لو دريان الذي قاد إلى جانب ألمانيا ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد فيدريكا موجيريني جهود الاتحاد الأوروبي "هذا سيسمح لأوروبا باتخاذ خطوات نحو استقلالها الاستراتيجي" مستخدما لغة يرمز بها الاتحاد إلى الاستقلال الأوسع عن واشنطن.

وتتضمن الخطة التي تأتي في 16 صفحة مهام وأهدافا قد يبقى الكثير منها مجرد فكرة دون زيادة التمويل.

غير أنها برغم ذلك تنطوي على أهمية خاصة بعد تعليقات ترامب خلال حملته الانتخابية التي انتقد فيها ضعف مستويات الإنفاق الدفاعي من جانب بعض الشركاء الأوروبيين في حلف شمال الأطلسي. ولا يزال يتعين أن يوقع زعماء الاتحاد على الخطة في كانون الأول/ديسمبر في حين تُركت الجوانب المثيرة للخلاف والخاصة بالتمويل للمسؤولين لتسويتها في العام القادم. وجرى تقليص مقترحات بإقامة مقرات عسكرية أوروبية لتركز على المهام المدنية.

وقالت مارجوت والستروم وزيرة خارجية السويد بشأن تعليقات ترامب برغم أن بلادها ليست عضوا في الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة "هذه بوضوح رسالة لنا جميعا كي نبحث كيف يمكننا زيادة وتحسين مستوى التنسيق فيما بيننا".

كيري يسعى لتحقيق إنجاز في اليمن يختم به إدارة أوباما

أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاثنين محادثات في سلطنة عمان تمحورت حول النزاع المستمر منذ 19 شهرا في اليمن.

والتقى كيري لاحقا السلطان قابوس وناقش معه "مستجدات الأحداث والتطورات الجارية على الساحتين الإقليمية والدولية"، وقد تزامن وجود كيري في عمان مع وجود وفد الحوثي فيها، حيث أشارت كثير من المواقع الإخبارية إلى لقاء تم بين وفد الحوثي وكيري، في غياب واضح لمن يمثل علي عبد الله صالح، وقد برز على الساحة الخلاف بين الحوثيين وعلي عبد الله صالح في الفترة الاخيرة مما جعل علي عبد الله صالح يعلن عبر منشور له على حسابه بموقع "فيسبوك" الاثنين عن وجود مندسين في حزب المؤتمر الشعبي العام (الجناح الموالي له) يبثون نار الفرقة بينه وبين حلفائه في جماعة "أنصار الله" (الحوثيين). واصفا إياهم بـ"العدو المستتر" و"العميل المقنع". وقال صالح، إن هناك مندسّين محسوبين على المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وفي "أنصار الله" يحاولون النيل من وحدة الصف الوطني والتشكيك في مصداقية التحالف بينه وبين الحوثيين، وتابع أن محاولاتهم ستبوء بالفشل الذريع كونهم باتوا أداة من أدوات ما أسماه بـ"العدوان" ومرتزقته (في إشارة منه إلى التحالف العربي الذي تقوده السعودية) يتحركون بمبررات واهية ومفضوحة لزعزعة الأوضاع. وصف من اعتبرهم بالمندسين في حزبه بأنهم "عدو مستتر (خفي) وعميل مقنع".